

## نور على الدرب 862 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الثامنة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح - [00:00:23](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا شيخ ابلغ من العمر الاربعين وقد مضى علي اربع سنوات من عمري دون ان اصلي ودون ان اصوم رمضان -

[00:00:43](#)

لكنني في العام الماضي اديت فريضة الحج فهل آآ تكفر عني ما مضى من صوم وصلاة وآآ ماذا علي الان مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اذا كنت - [00:01:03](#)

لترك الصلاة فانه لا بد من التوبة. لان من ترك الصلاة متعمدا يكفر على الصحيح من قولي العلماء قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. وفي الحديث الاخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. الواجب عليك - [00:01:23](#)

التوبة من جديد لان هذا يعتبر ردة عن الاسلام ترك الصلاة متعمدا يخرج من الاسلام. عليك بالتوبة الى الله والمحافظة على لمستقبل حياتك الى الموت والمحافظة على صيام رمضان والله يتوب علينا وعليك وعلى كل من تاب وكل من تاب - [00:01:43](#)

فالى الله عز وجل. نعم. تقول الاخت ام رم بانها توظي ولدها الرضيع وهي طاهرة هل يلزمها اعادة الوضوء بعد ذلك وما الاحكام المتعلقة بذلك مأجورين؟ اذا لمست فرجه مباشرة بدون حاييل فانه ينتقض وضوءها عليها ان تعيد الوضوء. اما - [00:02:03](#)

الاحكام هي مثلا غسل اليد اذا علق بها نجاسة من فرج الطفل وغسل اليد ازالة للنجاسة. وايضا من الاحكام المحافظة على عورة الطفل وعدم كشفها الا للحاجة وبقدرها. واذا جعلت على عورة الطفل حائلا وساترا - [00:02:23](#)

وغسلت عورته من من تحت الستارة فهذا احسن. نعم. الاخت تقول بانها تضع اه القرآن بجانبها عند نومها طول وذلك طردا للشياطين هل هذا العمل صحيح؟ لا هذا ما هو صحيح ولم يرد هذا لكن اذا ارادت ان تطرد الشياطين تقرا آية الكرسي عند - [00:02:43](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لمن قرأها عند نومه فلا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. نعم. هذا يسأل فضيلة الشيخ هل هذا وارد آآ حديث الرجل الذي حمل على البقرة فكلمته والذئب الذي عدا على الغنم وكلم الراعي - [00:03:03](#)

هل ورد مثل ذلك؟ نعم هذا ورد في الحديث وهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم انه اخبر الراعي ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم هذا من معجزاته وهذه شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة. نعم. واما البقرة فلان هذا ليس من - [00:03:23](#)

ما تطبيقه ركوبها والحمل عليها ليس مما تطبيقه البقرة. نعم. هذا السائل حامد من المدينة يقول عندي الف ريال اذا طولتها على البنك بست مئة وخمسة وعشرين جنيه سوداني. في هناك رجل بجدة يقول استلم منكم الف ريال وتسلم الى اهلكم - [00:03:43](#)

بالسودان ستمية وثمانين جنيه. هل في هذا ربا؟ نعم هذا صرف. الصرف لا يجوز الا بالتقابل في المجلس. وعليك ان تشتري العملة التي تريد ارسالها عليك ان تشتريها من هنا وتحولها عن طريق البنك الى من تريد في السودان او في غيره ولا تسلم ريبالات -

[00:04:03](#)

السعودية هنا ويستلم بدلها اكود سودانية في السودان هذا هذا صرف ولا يقبل لا يقبل التفرق عن المجلس الا وقد استلم كل حقه من الاخر. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا شيخ ما هي الاسباب المعينة على الدعوة والتخلص من آآ تلبيسات الشيطان -

[00:04:23](#)

اثناء الدعوة كاليأس والكسل وغير ذلك. اولا الدعوة لا يباشرها الا اهل العلم. الذين يعرفون احكام الدعوة الى الله عز وجل بان يكونوا علماء وان يعرفوا احكام الدعوة كيف يدعون الناس بالحكمة شيه بالموعظة وثالث شيه بالجدال - [00:04:43](#)  
في احسن وهذا لا يحسنه الا اهل العلم وعليه الصبر اذا كان من اهل العلم وعنده معرفة بما يدعو اليه آآ عليه ايضا بالصبر على تحمل ما يصادفه في سبيل الدعوة من المشاق والاذى يصبر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يقول يا شيخ -

[00:05:03](#)

صالح ما حكم التغني بالقرآن وايضا ما معنى كلمة التغني؟ التغني بالقرآن معناها تحسين الصوت ليس منا من لم يتغنى بالقرآن يعني يحسن صوته بالقرآن ويحسن ادائه للقرآن هذا معنى التغني بالقرآن وليس التغني معناه ان يجعل - [00:05:23](#)

قرآن على طريقة الاغاني بالتنطيط المقامات ما يسمونها بالمقامات هذا يتخذ غنى. الا يجوز تحويل القرآن الى قيلل انما التغني غير غير الغنى. نعم. هذا السائل من ابهى صالح يقول صليت المغرب في جدة ثلاث ركعات كاملة ثم - [00:05:43](#)

اتت جماعة ثانية تصلي المغرب وارادت السفر الى بلدي ابها بعد صلاة المغرب فصليت مع الجماعة ركعتين وسلمت كانت نيتي صلاة العشاء هل صلاتي صحيحة؟ لا هذا غير صحيح. اذا دخلت مع امام مقيم يلزمك ان تتم الصلاة. تبعا لامامك - [00:06:03](#)

واذا دخلت من يصلي المغرب ولو كان مسافرا يلزمك ان تتم العشاء اربعة لان المغرب ثلاث فاذا سلم الامام تقوم تأتي بالرابعة ولا تقصر الصلاة خلف صلاة غير مقصورة وهي المغرب. المغرب لا تقصر. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما

[00:06:23](#) الضابط في مكبرات

الصوت داخل المسجد فانا رجل كبير السن واثأذى من ذلك الصدى وطول الصوت يا فضيلة الشيخ هل نطلب من امام مسجدا يخفض من ذلك. نعم. يجب على امام المسجد ان يخفض صوت المكبر ولو لم يطلب منه ذلك. بقدر ما يسمع من خلفه ومن هو - [00:06:43](#)

في داخل المسجد لنلا يؤذي الجيران يؤذي المساجد الاخرى يؤذي من يصلي خلفه فهذا شيه واقع من بعض او بعض الشباب انهم يرفعون اصوات مكبرات الصوت فوق الحاجة وايضا ما يكفيهم هذا يأتون بالصدأ يجعلون صدأ يزيد صوتها - [00:07:03](#)

بامتداده ورنته وغير ذلك. على ائمة المساجد ان يستعملوا مكبرات الصوت بقدر الحاجة ولا يؤذوا بها احدا لا داخل المسجد ولا خارج المسجد. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول تزوجت من امرأة من بلد عربي وانجبت اطفال لكنها لا - [00:07:23](#)

تؤدي الصلاة وقد نصحتها كثيرا لكنها لم تستجب ماذا اعمل معها الان يا شيخ؟ هذه لا تصلح زوجة لك ولا ولا يصح ان تبقى معهم لانها فاذا تركت الصلاة متمعدة كفرت خرجت من الملة ولا تبقى مع مسلم والواجب عليك ان تبارد بفراقها اذا لم تتب الى الله ان تبارد -

[00:07:43](#)

بفراقها قال الله جل وعلا ولا تمسكوا بعصم الكوافر فهذه اذا تركت الصلاة متمعدة صارت كافرة لا يجوز الامساك بها يجب مفارقتها. نعم. وصلنا هذا السؤال من ابو خالد من مكة المكرمة يقول الشيخ صالح هل لعقيقة المولود الذكر سن معين - [00:08:03](#)

وهل يجوز لجده القيام بالعقيقة كهدية نيابة عن والد المولود مع اننا نسكن في بيت واحد يشترط في العقيقة ما يشترط في الاضحية. ومن ذلك السن ان تكون من الظان ما تم له ستة اشهر فاكثر. ومن الماعز ما تم له - [00:08:23](#)

انا كاملا هذا هو السن في العقيقة فما هو في الاضحية. واذا قام بها غير الوالد غير والد المولود فلا بأس بذلك. تدخلها النيابة هذه تدخلها النيابة فاذا عق عنه جده او اخوه او قريبه اجزا ذلك والحمد لله. نعم. يسأل هذا السائل - [00:08:43](#)

يقول هل للدعاة شروط حتى يستجيب الله عز وجل لهذا الدعاء من المسلم؟ نعم له شروط اولا ان يكون الدعاء لا يخرج عن المشروع بان يكون فيه اعتداء او فيه اشد من ذلك دعاء لغير الله يكون فيه شرك واستغاثة بالاموات وتوسل الى - [00:09:03](#)

بالاموات فهذا يبطل الدعاء ويبطل غيره من العبادات لانه شرك. ويكون ايضا بالالفاظ الشرعية او ما يوافقها. فيكون بالفاظ مبتدعة

وثالثا يكون الداعي مخلصا لله عز وجل في دعائه. مخلصا النية لله مخلصا العقيدة لله عز وجل لا يكون مخلصا لله - [00:09:23](#) عز وجل. رابعا ان يكون مطعمه حلال ومشربه حلال وملبسه حلال وغذاؤه حلال. فان كان شيء من ذلك محرم فلم فانه لا يستجاب له دعاء. بدليل حديث الرجل في السفر يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [00:09:43](#)

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ نعم. السائل الذي رمز لاسمه بالف يقول هل تسقط فريضة الحج اذا لم تحج المرأة طول حياتها ولم تجد محرما ومن هو المحرم في الشريعة الاسلامية؟ المحرم - [00:10:03](#) الشريعة الاسلامية من تحرم عليه بنسب او بسبب كالرضاع ان تحرم عليه المرأة بنسب او بسبب كالرضاع او الصهر ام الزوجة فان ام الزوجة تحرم على على زوج البنت فيكون محرما لها زوج بنتها يكون محرما لها ويشترط ان يكون - [00:10:23](#) قد بلغ السن بلغ الرشد يعني بلغ الاحتلام فما كان دون البلوغ فلا يكون محرما. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ارسل مجموعة من الاسئلة يقول التفرق والتمزق والاختلاف يسود الامة في وقتنا الحاضر. كيف يمكن جمع كلمة المسلمين على - [00:10:43](#)

خير ونبذ الاختلاف والتفرق. يكون ذلك بالدعوة الى الاتفاق والاجتماع على الحق على العقيدة الصحيحة. يكون ذلك على ايدي العلماء مصلحين كن على ايدي العلماء والمصلحين يدعون الى الاجتماع والائتلاف ونبذ الافتراق بغير حق بل للهوى او للحزبيات - [00:11:03](#) او الجماعات كل هذا يترك ويجتمع المسلمون جماعة واحدة وامة واحدة. ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم يعبدون اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فعلى المسلمين ان يذكروا هذا وعلى الدعوة المصلحين ان يعملوا هذا الشيء - [00:11:23](#)

الان كثيرون وجمعيات للدعوة الى اخره ولكن التفرق موجود وهم لا يعملون الدعوة لا يعملون على هذا الامر لا يهتمون بهذا الامر لربما يقول بعضهم وكثير منهم يقولون ان هذه حرية الاعتقاد هذي حرية الرأي او ما اشبه ذلك. هذا لا يجوز. الواجب عليهم - [00:11:43](#) بعد الدعوة الى التوحيد واخلاص العبادة لله ان يصلحوا. اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر وصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسنؤتيه اجرا عظيما. لقوله جل وعلا وان طائفتان -

[00:12:03](#)

المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي تتفيه الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقصد ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. لا يجوز ان نبقى على الاختلاف. لان هذا يمزق وحدتنا ويمزق - [00:12:23](#)

قوتنا ويفرق جماعتنا ويطمع العدو فينا. واما قول من قال نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذه قاعدة فاسدة غير صحيحة. يجب ان نجتمع على الحق على العقيدة الصحيحة على السلوك الاسلامي الطيب ولا - [00:12:43](#)

الاراء والاهواء والجماعات والحزبيات هذه شتت شمل الامة وحدثت العداوات بينها وهذا ما يريده الاعداء. هم الذين دون هذا الاختلاف وهم الذين يشجعون عليه وربما يمولونه ايضا. نعم. احسن الله اليكم. ايضا له فقرة اخرى يقول ما نصيحة الشيخ حفظه -

[00:13:03](#)

الله للشباب في بداية طريق الاستقامة على الخير. ان يلزموا اهل العلم وان يطلبوا العلم اطلبوا العلم في مراحل الدراسة او المشايخ في المساجد وان يحرصوا على حضور المحاضرات والدروس في المساجد على طلب العلم هذا ما ننصح به شباب - [00:13:23](#) مسلمين ونحذرهم من التفرق من قراء السوء ومن الرحلات المشبوهة والمخيمات المشبوهة والاستراحات وغير ذلك لا يصحب الا الطيبين المستقيمين على طاعة الله. ولا يجالسوا الا اهل الخير. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ هل يجوز -

[00:13:43](#)

ان نصرف الزكاة في الدعوة الى الله في صرف منها على الدعوة وعلى طلبة العلم. الزكاة الله جل وعلا تولى تقسيمها وحدد اهلها لا يجوز الخروج عن من حددهم الله في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة - [00:14:03](#) وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فلا تخرج الزكاة عن هذه الاصناف الثمانية والدعوة الى الله تمول من بيت المال او من آآ التبرعات الخيرية. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول انا - [00:14:23](#)

ادخن وافقد اعصابي عند الحديث مع الاخرين وعلى زوجتي واولادي وايضا والدتي. هل آآ احاسب على ذلك نعم اول شيه الدخان هذا مضر بك وبصحتك ومؤثر عليك تأثيرا سيئا ويبغضك للجلساء وللناس يكرهون - [00:14:43](#)

مجالستك ورائحتك الكريهة فانت تربأ بنفسك عن هذه الدناءة وتناول هذا الخبيث المضر بصحتك اه الذي يربطك به فلا تستطيع الخلاص منه الا بالتوبة والعزيمة الصادقة فابتعد عنه. ثانيا الغضب ما ذكرته هذا - [00:15:03](#)

بسبب الغضب اذا احسست بالغضب استعذ بالله من الشيطان الرجيم وسيذهب عنك باذن الله واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه وهو السميع العليم يستعذ بالله وسيذهب عنك الغضب باذن الله ولا تعجل. وامسك اعصابك حتى تهدأ. نعم. يقول كيف نرد بحجة - [00:15:23](#)

قوية ومقنعة على من احتج بالاية الكريمة يا ايها الناس عليكم انفسكم. هذه الاية الكريمة تحت المسلم على بكتاب الله ولو تركه الناس على التمسك بكتاب الله ولو تركه الناس ولا يقلد هؤلاء الذين تركوا الكتاب والسنة وانما - [00:15:43](#)

الشك وليس معناها ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل هو يتمسك بكتاب الله ولو زهد فيه من زهد ويدعو الناس الى الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه -

[00:16:03](#)

الاية تهولونها على غير تأويلها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا. علاوة هذا لا يتنافى مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن عليك نفسك اول ثم تدعو اخوانك

- [00:16:23](#)

نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اجاب مشكورا عن اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لي

فضيلته وشكرا - [00:16:43](#)

شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:03](#)